

نافذة على الاحداث

محمود اوپراقجي

***وزارة الصحة العراقية / مقتل اكثر من مائة عراقي واصابة المئات في سلسلة تفجيرات في المدن العراقية.**
*** واشنطن / تعيين نيغرو بونتي أول سفير في العراق الجديد.**
*** ايداد علاوي / يطلب من قوات الناتو المساعدة في تدريب القوات العراقية.**
*** الفلوجة / اتفاق جديد لانسحاب القوات الأمريكية من ضواحي الفلوجة عقب مصادمات عنيفة.**
*** الموصل / انفجار خمس سيارات مفخخة في المدينة ومواجهات بين المسلحين والقوات التحالف ، تخلف سبعين قتيلًا ومائتي جريح.**
*** الطيران الأمريكي / هجوم جوي على مناطق في بعقوبة.**
*** الفلوجة / سقوط مروحية أمريكية من نوع كوبرا.**
*** الرمادي / هجمات على الشرطة العراقية يؤدي الى مقتل اثنين من افرادها وجرح آخرين.**
*** ديالى / حرق منزل مدير الشرطة بالكامل من قبل مسلحين مجهولين.**
*** امريكا / محاكمة جندي امريكي بتهمة تسريب معلومات لتنظيم القاعدة.**
*** إيران / اطلاق سراح البحارة البريطانيين.**
*** كوريا الشمالية / تعلن عن موافقتها التخلي عن برنامجها النووي مقابل إيقاف امريكا سياساتها العدائية ضدها.**
*** السعودية / تعطي مهلة شهر واحد للمتمردين للإعلان عن توبيتهم.**
*** مجموعة الزقاوي / تبني الهجمات في بعقوبة من خلال توزيع منشورات بهذا الصدد.**
*** بريمر / يجدد الحصانة لأفراد قوات التحالف طيلة فترة الاحتلال.**
*** بوتين / إرسال مزيد من التعزيزات العسكرية الى منطقة القوقاز.**
*** الكونغرس الأمريكي / الموافقة على الميزانية الجديدة للحرب ضد الإرهاب.**
*** قوات التحالف / تسريح المئات من افراد الشرطة العراقية.**
*** بعقوبة / مصادمات وهجمات مسلحة وعدة تفجيرات شهدتها المدينة خلفت ستة وعشرين قتيلًا والعشرات من الجرحى.**
*** رئيس الوزراء العراقي / يعد الشعب للعدالة.**
*** الحكومة العراقية / تتسلم زمام احدى عشرة وزارة في البلاد .**
*** جيش المهدي / يعلن وقف العمليات العسكرية من جانب واحد.**
*** مبعوث بريطاني / يشكك في تحقيق الديمقراطية في العراق.**
*** كونداليزا رايس / الإرهابيون يحاولون ضرب وعرقلة الديمقراطية في العراق.**
*** الحكومة البريطانية / العمليات الإرهابية لن تعرقل نقل السلطة الى العراقيين.**
*** وزارة الداخلية العراقية / اعلان حظر التجول ليلا في مختلف المدن العراقية.**

جازوا عن نضالهم في سبيل المحافظة على ارض وطنهم، والعنف والعنف المتبادل اصبح زاد الطرفين اليومي علما كان بالامكان التعايش السلمي بين طرفي النزاع وحل نزاعاتهما المستمرة منذ عدة عقود بطرق غير العنف والتدمير فقد يكون العنف مقبولا في بعض الاحيان ولكن القائم به يجب ان يكون حذرا بحيث لا يحول العنف الى الارهاب كالذي اراد اخلاء داره من معتصب وعندما عانده المعتصب قتل راجعا. وفي صباح اليوم التالي وجد افراد اسرة المعتصب مقتولين سواء كانت العملية مدبرة من قبل صاحب الدار او غيره فان ذلك يعتبر ارهابا بعينه وظلما لا يرضى به أي صاحب ضمير حي في العالم أي تصحيح الخطأ بالخطأ. لقد عانى شعبنا العراقي عامة من العنف والارهاب الكثير وشعبنا التركماني اكثر المتضررين من العنف والارهاب لذلك فقد حان موعد تصفية الحسابات بالطرق الدبلوماسية والديمقراطية لذلك فالتركمان كشعب والجهة التركمانية كطليعة واعية لشعب واع نبذا الارهاب والارهابيين ولعلنا نعلم ان ليس من الممكن ابدًا ان يلجأ التركماني الى الارهاب لحل مشاكله السياسية سواء مع الاجهزة الحكومية ام الشعوب التي تشاطره الوطن وانما يدعو دائما جميع الاطراف التحلي بالصبر والمرونة لحل الخلافات القائمة بين ابناء الوطن الواحد فالعراق الكبير وطن يسع الجميع .

صلاح الدين ايلخاني

ايهان اربيللي

النبيلة التي تعتبر روح الصحافة والبنية التحتية لها ونقص هذا اعتمادها على الحقيقة والشفافية والتعبير الامثل عن تطلعات الشعوب فهي منبر كل التركمان وجسر يصل ماضيهم بحاضرهم وغدهم. بوركت الذكري العاشرة لصدور العدد الاول لجريدتنا الغراء.

العراقي وانما بفارق، فالموطن المتشهد يعلق اسمه على لوحات الشرف اما الدكتاتور ونظامه فيقبران في مزبلة التاريخ يلاحقهما لعنة الامة والى الابد لا ينفعانها الارهاب او القتل بالالاف . اما الارهاب بقصد مسح الهوية القومية لامة والاستيلاء على جغرافيتها فحين لا تنفع العمليات التقليدية لإزاحة شعب عن وطنه والتي اشرفنا اليها في مقال سابق فيلجأ الحاكم الى الارهاب بالاستيلاء على الاراضي عنوة وبقرارات جائرة او طرد المواطنين الأمنيين من بيوتهم او عمليات القتل الجماعية بقصد الإرهاب او يرهبوا بتلك العمليات الشعب وبقية السكان كما حصل في دير ياسين في اربعينيات القرن الماضي عندما ايد سكان القرية عن بكرة ابيهم على يد ارهابيي اسرائيل او اطلاق الرصاص العشوائي على متظاهرين مدنيين يطالبون بحقوقهم في البقاء على ارض وطنهم. ومع ان مثل هذه العمليات منتشرة في كثير من بقاع العالم الا اننا نورد القضية الفلسطينية لأنها المثال الحي الذي يشغل بال العالم منذ اربعينيات القرن الماضي فعندما استولت بريطانيا على اجزاء من بلاد الشام ومنها فلسطين اثر هزيمة الامان في الحرب العالمية الثانية ووعدت اسرائيل بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين على لسان وزير خارجيتها الورد بلفور ثم تسليم فلسطين الى الاسرائيليين واعلان دولة اسرائيل سنة 1948 ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا لا اسرائيل تركت ارض فلسطين ولا الفلسطينيين

لدكتاتور ارعن حكم وطننا عقودا عديدة ومرغ ليس الديمقراطية في الدماء وانما مرغ وطننا الحبيب بدماء ابنائه الزكية في سنوات من الحروب الخارجية والداخلية حيث كان يتلذذ بمشاهدة دماء ابناء شعبه وهي تجري انهارا ويكفي ان نذكر وكفلة لسان صدر منه وعرض على شاشات التلفزيون حين كان يشاهد مشاهد حية من المعارك في احوار بلادنا الجريحة من دون ان يشعر بالخزي والعار اللذين يلحقانه جراء سوقه ابناء شعبه الى حروب خاسرة فقال بلا حياء (لقد كنا نشاهد مناظر المعارك التي تجري في الاحوار والمستنقعات في الافلام السينمائية ونحن صغار وما نحن نشاهدا حية امامنا) ناسيا او متناسيا سقوط الضحايا من كلا الجانبين، ان فالحرب والقتل والتدمير ليس سوى لحظات تسالية لدكتاتور ارعن والمهم هنا هو كيف تساق المئات والالاف من ابناء الوطن الى تلك الحروب فهم مرغون تحت الضغط الارهابي للتنظيمات الحزبية الارهابية وسيط جلايه الذين لا يتوانون في ضرب أي كائن يعصي اوامر المجنون فيات المواطن العراقي عامة محكوما عليه بالاعدام شاء ام ابى فسواء اخلص للدكتاتور ام لم يخلص فمصيره في كلتا الحالتين الموت المحتم، المخلص منهم يذهب الى ساحات القتال ويلقى مصرعه في معركة من معاركها والرافض ينساق الى السجون وفي كثير من الاحيان الى الاعدام والدكتاتور ونظامه خائفان من الغد الاتي لا محال حيث يلقين نفس مصير المواطن

الارهاب يعرض عدالة القضايا للخطر

في فرض فكرتهم المريضة على العالم كون الامان انقى عنصر انساني في العالم وقد قاوم حتى الشعب الالمانى هذه الفكرة غير المنطقية رغم تدمير البنية التحتية الالمانية والضحايا بالملايين من كلا الطرفين. وتجدر الاشارة هنا الى ما ورد في ديننا الحنيف من آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة حول سواسية بني البشر فقد قال رسول الله (ص) لا فرق بين بني عربي واعجمي الا بالقوى. فلو راجعنا الارقام الحسابية ومدى ما لحق باليمنية من تدمير شامل وضحايا بالملايين عرفنا مدى سخافة النظرية النازية في فرض العنصر الالمانى على باقي الاجناس البشرية. قد يجد المحتل ما يبرر فعلته الارهابية لاضعاع الشعب المحتلة ارضيه الى حكم الاحتلالين ويكمنه خداع قسم من الناس اولهم شعبه ليبرئ نفسه من جرائمه الارهابية كما فعل النازيون حين ادعوا تفوق العنصر الالمانى على باقي عناصر بني البشر ويتك الادعاء خدعوا الشباب الامان وجعلوهم يستميتون في احتلال بلدان الغير ومحاولة اخضاع شعوبها لارادتهم الاستعمارية ومع ذلك لم يفلحوا في الاستيلاء على ارضي غيرهم وابقائها تحت سيطرتهم حتى مدة لم تتجاوز سنوات الحرب العالمية الرابع فخرسوا المانيا والعالم في ان واحد. اما ارهاب الحكام المتسلطين الدكتاتوريين فلا معين لهم غير اجهزتهم القمعية من اجهزة الامن

يمكن تعريف الارهاب بسلوك طرق غير شرعية لغرض احتلال بلد لبلد اخر او فرض سلطة دكتاتورية على شعب من الشعوب أو لإزاحة شعب بكامله عن أرضه ووطنه. ويتخذ الارهاب اشكالا عدة تثبت ما ذكر انفا فعندما تحتل دولة اخرى وتتمركز في ارضها تلجأ الى اسلوب الترهيب لتثببت اقدامها في البلد المحتل وتتسبب اجهزتها الاستخراية في ملاحقة العناصر الوطنية الراقضة للاحتلال، فقد لجأ النازيون الى تنظيم منظمات ارهابية كمنظمة جستاابو لارهاب الشعوب الأوروبية وجعلها تقر بالامر الواقع وتقبل الاحتلال الالمانى لبلادها وتعرف الإنسانية جيدا مدى وحشية تلك المنظمات عندما كانت تقوم بقمع اية انتفاضة أو حركة شعبية ابان الحرب العالمية الثانية وكيف كان ازلام تلك المنظمات لا يرحمون النساء والاطفال والشيوخ والعجزة وحتى الذين لا يقاومون من الرجال ومع ذلك كانت المقاومة تزداد ضراوة وشدة في كثير من البلدان الأوروبية كاسبانيا وفرنسا لان الضغط عادة يولد الانفجار كما تقول النظرية الفيزيائية وبازدياد الضغوط النازية ازدادت المقاومة الشعبية قوة وعتفونا واقضت مضاجع المحتلين الالمان كما ساعدت وبصورة مباشرة قوات الحلفاء في طرد الغزاة من تلك البلدان وتطهيرها من النازيين الالمان والفاشيين الإيطاليين ولم يتحقق ابدًا حلم النازيين

على ايدي جلاوزة النظام. فالصحافة هي التي تقوم وتعطي الاراء لا ان تقوم من قبل النظام والسلطة فهذا انتقاص لحقها ودورها النبيل والريادي في بناء مجتمع متحضر بعيد عن التسلط والاستبداد بكل اشكاله وهكذا فان الشعب العراقي احوج ما يكون اليوم الى صحافة نزيهة تنقل تاريخ ونضال الشعب عبر الاجيال بكل امانة وشفافية. فالشعب التركماني كونه جزءا لا يتجزأ من تركيبة الشعب العراقي فقد اعطى للصحافة اهتماما كبيرا لانه أيقن اهميتها ودورها الفاعل في نقل التاريخ الثر والحضارة والنضال الى الاجيال القادمة والى المحافل الدولية فقد كانت هناك صحف وجراند أدبية وثقافية وسياسية تظهر للعالم تحضر هذا الشعب الاصيل وحبه لتراثه

جريدة توركمنا ايللي شعلة مضيئة في تاريخ النضال التركماني

عام 1991 تمكن الشعب التركماني من ان يعبر عن وجوده ونضاله وان يوصل هذا النضال الى جميع الاصعدة السياسية، ففي عام 1994 وبالتحديد في 26 حزيران من ذلك العام صدر العدد صفر من جريدة توركمنا ايللي لتكون منبرا من منابر النضال ووسيلة لنقل نضال وثقافة وقضية

وتمسكه باصالته وقوميته وانتائه لارضه فكانت الصحافة التركمانية منبرا من منابر الحرية والثقافة والادب والتراث الذي يفخر به التركمان. يوم امس 26 حزيران مرت علينا ذكرى عزيزة وهي صدور العدد الاول لجريدة توركمنا ايللي فيعيد انتفاضة الربيع

والقيم النبيلة وتكون تلك الصحافة نزيهة لانها تعتمد على مقومات النجاح والسبيل الأقصر في الوصول الى اذهان الرأي العام. وعلى العكس من ذلك اذا كانت الصحافة متبعية من قبل نظام لا يعتمد الديمقراطية كأساس بالحكم ولا يعطي الدور الفاعل للصحافة في إبداء الحقائق وسرد الامور بواقعية وشمولية فان تلك الصحافة تفقد مصداقيتها بل وتكون هامشية بعيدة عن طموح الشعب وتطلعاته. وخير مثال على ذلك النظام الدكتاتوري العراقي البائد الذي لم يكن يتمتع بأي مصداقية ولم يعطي الصحافة أي دور بل جعلها اداة بيد سلطته لاعطاء صورة مغايرة عن ما يجري في الشارع العراقي وعن معاناة هذا الشعب الذي ذاق الأمرين

تلعب الصحافة في حياة المجتمعات دورا فاعلا ومميزا في ايصال الثقافة والتراث والتاريخ خصوصا اذا تمتعت بالاسس التي تجعلها سببا من اسباب التقدم والتطور لذلك المجتمع. فمن تلك الاسس ان تتمتع بكل مزايا الحرية في ابداء الرأي وقبول الحقيقة والاعتماد على الوقائع والابتعاد عن سياسة تشويه الحقائق والمبالغة بحيث تعبر عن الرأي العام وحتى النقد البناء المعتمد على التقييم الصحيح والامثل في معالجة الظواهر التي تكون ذات تأثير سلبي على الشعوب هذه الصفات والشروط اذا ما اجتمعت اضافة الى ان تكون الاهداف هي تطلعات وامال مشروعة تخدم صالح الشعوب وحضارتها ونضالها وقضيتها اذ ذلك تكون الصحافة مرآة تعكس المبادئ

كاريكاتير



توركمنا ايللي
 صاحب الامتياز.. الجبهة التركمانية العراقية
 رئيس التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو
 مدير التحرير.. مازن قاورماجي
 الهاتف / 2227528
 عنوان البريد الإلكتروني
 e-mail- erbil @turkmencephesi.org

ملاحظة المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها.